قرينة الصيغة في شروح حماسة أبي تمام

الكلمات المفتاحية: قرائن ، المعنى، حماسة

البحث مستلّ من أطروحة دكتوراه

م٠سهى ياسين زيد **أ٠د٠ ليث اسعد عبد الحميد**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية **جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية**

alhusamking14@yahoo. Com ***. E-mail:laith@yahoo.com***

الملخص

تعدُّ اللغة من أهم وسائل التعبير والاتصال الإنساني ، وتضم مجموعة من الأنظمة المتشابكة ، التي لا يمكن الفصل بينها إلا لأغراض الدراسة ، فهناك صلة وثيقة بين أنظمة اللغة (الصوت ، والصرف ، والنحو) ، فعلم الصرف الذي يدرس الكلمة (بناءً ، وميزاناً ، واشتقاقاً) ، لا يستغني عن النحو ، كما يحتاج إلى علم الأصوات الذي تتألف منه الكلمة.

ويتناول الصرف التغيير في بنية الكلمة ضمن محورين أساسيين: أحدهما تغيير غرضه معنوي ، وآخر لفظي ، فالأول يكون بتحويل الكلمة من بناء إلى آخر للوصول إلى معان مقصودة ، مثل: التصغير، والجمع ، والتثنية ، واسمي الفاعل والمفعول ، والمصدر . والثاني : ما يطرأ على بنية الكلمة وصيغتها من تغيرات لفظية ، مثل : الإبدال ، والإعلال ، والقلب ، والإدغام . وهناك محور ثالث يدرسه علم الصرف يتعلق بالصيغة والوظيفة ، وهو بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها.

وقرينة الصيغة هي القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه قرينة من قرائن المعنى ، فمثلاً وظيفة الفعل الدلالة على الحدث والزمن معاً ، وله وظيفة صرفية أخرى تختص بها كل صيغة من صيغه مثل الدلالة على المشاركة ، والصيرورة ، والمطاوعة ، والدلالة على الشخص والنوع والعدد ، والدلالة على كون الفاعل معلوماً أو مجهولاً.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

يختصُّ هذا البحث بتسليط الضوء على أحدى قرائن المعنى الصرفية وهي (قرينة الصيغة) في شروح ديوان الحماسة لأبي تمام (٢٣٢هـ) ، وهو من الموضوعات المهمة لصلتها بالمعنى أولاً ، وبديوان الحماسة الذي احتل منزلة كبيرة بين العلماء والأدباء ، ونال عنايةً لم تنلها مجموعة أدبية أخرى ؛ إذ بلغت عدد شروحه أكثر من (٤٤) أربع وأربعين شرحاً ، وأنَّ بعض العلماء كان يحملها في أسفاره ورحلاته العلمية بعدِّها من الكتب النادرة والمهمة ، وتبرز أهميتها كذلك باحتوائها على عدد كبير من الشواهد النحوية واللغوية ابتداءً من تصنيف الكلمات إلى تحليل العلاقات.

وقد اقتضت طبيعة المادة أنْ يُقسَّم البحث على تمهيد ومبحثين، فأمّا التمهيد فقد تضمن تعريفاً موجزاً للقرينة والصيغة في اللغة والاصطلاح ، وتضمن المبحث الأول تقديم دراسة لقرينة الصيغة ، أمّا المبحث الثاني فتحدثت فيه عن بعض الصيغ الواردة في شروح حماسة أبي تمام وما تدلُّ عليه من معانٍ.

واقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة، أولها شروح حماسة أبي تمام مصدر البحث الأساس، وثانيًا الكتب النحوية وهي قسمان الأول: الكتب المختصة بالقرائن ، وبقرينة الصيغة بخاصة. والقسم الآخر: كتب النحو والصرف بعامة ممّا حوى قرينة الصيغة ودلالاتها ضمن الموضوعات النحوية ككتاب سيبويه، والخصائص ، وشرح شافية ابن الحاجب ، والمقرب وغيرها.

التمهيد

تعريف القرينة والصيغة :

القرينة لغةً :

القرينة من الاقتران بمعنى المصاحبة ، يقال : اقترن الشيء بغيره ، وقارن الشيءُ الشيءَ مقارنةً وقراناً أقترن به وصاحَبَه ، والقرينة فَعِيلة بمعنى مفعولة[1] ،

وهي على معنى جمع الشيء إلى شيءٍ آخر ، وتشير إلى معنيين : أحدهما على معنى ((مفعولة)) من الاقتران[٢] ، والآخر على معنى ((مفاعلة)) من المقارنة[٣] .
فهي ((صفةٌ لما يُقْرَنُ إلى شيءٍ أو يُقارنُه ، ثم نُقِلَتْ إلى الاسميَّة ، فصارَتْ تُطْلَقُ على ما يُقْرَنُ))[٤] ؛ قال المرزوقي (٤٢١هـ) : ((فالقرينةُ : أُلحقَتِ الهاءُ به لأنَّه جُعِلَ اسماً ، فهو كالبَنِيَّةِ والذَّبيحةِ))[٥] ، وقال في موضعٍ آخر : ((وهم يُخرْجون الأسماء إلى بابِ الصَّفاتِ كثيراً ... كما يُخرِجون الصِّفاتِ إلى باب الأسماء كثيراً))[٦] .

اصطلاحاً :

إنَّ القرينة لها تعريفات عدَّة لدى العلماء والباحثين ؛ إذ عرَّفها التهانوي(١١٥٨هـ) بأنَّها الأمر الدال على الشيء من غير استعمال فيه[٧] .
وقيل هي: ((أمر يشير إلى المطلوب))[٨] ، وبعضهم أعطاها شيئاً من الخصوصية فقال: هي((ما يدلُّ على المراد))[٩] ، فالقرينة على هذا هي الدليل ، والمراد هو المدلول عليه، فيبرز الارتباط بين المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي للقرينة ،((فهي عندما تكون دليلاً فلأنها المصاحب أو القرين للمراد ، ووجودها يدلُّ على وجود الملازم أو المصاحب لها أو الموصول بها))[١٠] ، فالاحتجاج بالقرينة إنما هو لإثبات حكم من أحكام القرين ولاسيما إذا أُشكل القرين بغيره.

كذلك هي عند المحدثين ، فالدكتور محمد سمير نجيب اللبدي يرى أنَّ القرينة دلالة مأخوذة من اللفظ أو المعنى ، فالمدلول بها هو المراد لا غيره ، فهي ((الدلالة اللفظية أو المعنوية التي تمحّض المدلول وتصرفه إلى المراد مع منع غيره من الدخول فيه))[١١] .

ويُذكر أنَّ مصطلح(القرينة) لم يظهر عند النحويين المتقدمين مصطلحاً نحوياً أو لغوياً بل إنهم أبدلوه بمصطلحات قريبة أو مرادفة لمعناه المعجمي وهي:الآية ، والرابط ، والدليل ، والإمارة ، والدلالة، وبعضهم يرى أنَّها (الأرحام) و(الأواصر)[١٢].

الصيغة لغةً :

عرَّف الصَّاحب بن عباد(٣٨٥هـ) الصيغة بقوله :((الصَّوْغُ : مصدر صاغَ يصوغُ ... والصيغة : سهام من صنعة رَجُلٍ واحدٍ...وفلان من صيغةٍ كريمةٍ : أي من أصلٍ كريم))[١٣]. وقال الفيروز آبادي (٧١٨هـ) :((...وسِهام صيغة بالكسر عَمَلُ واحد وهو من صيغةٍ كريمة من أصل كريم ...))[١٤] ، من هذا يتبيَّن أنَّ من معاني كلمة صيغة (الأصل) . وعرَّفها الزبيدي (١٢٠٥هـ) بوضوح أكثر بقوله : ((...ويقالُ : صيغةُ الأمرِ كذا وكذا ؛ بالكسرِ ، أي : هَيئتُهُ التي بُني عليها))[١٥] . ويفهم من تعريفه هذا أن من معاني الصيغة في اللغة الهيأة التي عليها الكلمة .

وتعني الصيغة في أحد معانيها البنية العامة للكلام من حيث اختياره وترتيبه على نسق معين ، إذ يقول ابن الأثير(٦٣٧هـ) : ((وصاغ كلاماً أي وضعه ورتبه))[١٦].

يُلاحظ مما تقدَّم اتحاد المفهوم العام للصيغة لدى المعجميين ، والاتفاق في أصل وضعها اللغوي ، والاقتراب في تعبيراتهم عن ذلك .

وتدلنا هذه الدلالة المعجمية لكلمة (الصيغة) على قيود مهمة يجب اعتبارها في تحديد المعنى الاصطلاحي لها ، تتمثل في[١٧] :

١. لكون الصيغة لها هيأة حاصلة من ترتيب معين .
٢. لكونها على مثال يحتذى به ، وينسج على منواله .
٣. لكونها صياغة أو صناعة أو سبكاً .

اصطلاحاً :

أشار ابن جني (٣٩٢هـ) لمصطلح الصيغة بالمعاني السابقة في الخصائص تحت عنوان ((باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية)) قال فيه : ((اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر ، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب : فأقواهن الدلالة ، ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية . ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض فمنه جميع الأفعال. ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة . ألا ترى إلى (قام) ودلالة لفظه على مصدره ودلالة بنائه على زمانه ، ودلالة معناه على فاعله . فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه ، وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قِبَلِ أنها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها

اللفظ ، ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها . فلما كانت كذلك لحقت بحكمه ، وجرت مجرى اللفظ المنطوق به ، فدخلا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة))[١٨] . ويقول في موضع آخر من الخصائص : ((وكذلك الضرب والقتل : نفس اللفظ يفيد الحدث فيهما ، ونفس الصيغة تفيد فيهما صلاحهما للأزمنة الثلاثةَ ، على ما نقوله في المصادر . وكذلك اسم الفاعل – نحو قائم وقاعد – لفظه يفيد الحدث الذي هو القيام والقعود وصيغته وبناؤه يفيد كونه صاحب الفعل . وكذلك قطَّع وكسَّر ، فنفس اللفظ ها هنا يفيد معنى الحدث ، وصورته تفيد شيئين : أحدهما الماضي ، والآخر : تكثير الفعل ، كما أن (ضارب) يفيد بلفظه الحدث ، وببنائه الماضي ، وكون الفعل من اثنين ، وبمعناه على أن له فاعلاً))[١٩] .

يُلاحظ في نص ابن جني هذا أنه يعطف البناء على الصيغة عطف بيان ويبادل بينهما وبين الصورة في الدلالة على معنى واحد والذي سمَّاه (الدلالة الصناعية للكلمة) ، كما يُلاحظ تسميته الصيغ بالمثل ، وفي هذا إشارة لما تتسم به هذه الصيغ من القالبية ، وفي كونها مثالاً يحتذى به ويُنسج على منواله ؛ ويأتي هذا من قالبيتها وصلاحيتها للقياس عليها والصوغ على حذوها[٢٠] .

وعرَّف الدكتور تمَّام حسّان الصيغة بقوله : ((قالب تصاغ الكلمات على قياسه))[٢١] ، ولم يبتعد د.فاضل مصطفى الساقي عن ذلك إذ عرَّفها بقوله : ((الصيغة : وهو القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه ويسمى (الصيغة الصرفية)...))[٢٢] .

وعرَّفها د.محمد سمير اللبدي بقوله : ((الصيغة : هي الشكل والبناء ... فالصيغ إذن عبارة عن أبنية مقيسة في الأكثر ولها أوزانها التي لا تختلف في عمومها وغالب أمرها))[٢٣] .

المبحث الأول

قرينة الصيغة

نلحظ من التعريفات آنفة الذكر أنَّ ثمَّة تشابه بين معنى الصيغة لغةً ومعناها اصطلاحاً .

فالصيغة هي القالب أو الشكل أو الهيأة التي توضع عليها الحروف ، وهذه الهيأة تتحدد بنقاط معينة ، هي : عدد حروف الكلمة وترتيب هذه الحروف ، وحركاتها ، وسكناتها، وحذفها أو إثبات بعضها[٢٤] .

واشترط الدكتور تمَّام حسَّان توافر الاشتقاق في الصيغ الصرفية ، فالكلمة هنا هي الكلمة ذات القدرة الاشتقاقية والتصريفية ، فلا تشمل : الضمائر والظروف والأداة والخوالف، وإنما تشمل الأفعال وجزءاً من الأسماء ؛ إذ لا صيغة لبعض المباني فهي مبانٍ جامدة وصور محفوظة ، وبهذا يتبين أنَّ الصيغة هي دلالة الكلمة على المعنى النحوي الذي تؤديه أو الباب الذي تشغله[٢٥] .

وإنَّ ((الحروف المزيدة على المبنى التقسيمي في الصيغة هو وحدة صرفية مقيدة وليست لاصقة لذا كان حذفها يغير المعنى وعليه فالصيغة هي الوحدة المقيدة التي لها دلالة قواعدية وليست لاصقة أي إنها مصرَّف مقيَّد . وعند الموافقة بين الاتجاه اللغوي للصيغة والمسار الاصطلاحي لها تتضح صلات القرابة بينهما إذ دلَّ كلٌّ منهما على معنى التشكيل البنائي للفظ والمواجهة على تعيين دلالة وظيفية معينة لا تشركه بها صيغة أخرى))[٢٦] .

واللغة العربية لغة متصرفة توصف بأنها لغة قالبية وزنية ، وبأنها اشتقاقية ، فكونها قالبية ((فهذا يعني أنَّ متن كلم العربية في جلّه يفيء إلى قوالبَ متمايزةٍ مجردةٍ ، وهي حوامل لمعانٍ مخصوصةٍ ، ومؤديةٌ لأدوار وظيفية ، وللأسماء ، بالمعنى العريض ، قوالب جاهزة ، وللأفعال كذلك ، ومن القوالب ما يصلح لأن يكون متردداً بين ذَيْنِك المعنيين ؛ الاسمية والفعلية ، والتنقل بين هذه القوالب ما هو إلا تنقُّلٌ بين المعاني ، وهو مطلبٌ من مطالب الدرس الصرفي عريضٌ))[٢٧] .

أمَّا كون العربية اشتقاقية ((فذلك أن هذه القوالبَ لا تؤدي وظيفتها وهي خلوٌ من أصل ثلاثي في الغالب تستودع فيه ، وهذا الأصل هو الجذر ، وبهذا يصبح المعنى المتعيِّن من كلمة ما في سياق ما قائماً على توجيه النظر تلقاء مطلبين لا يغني أحدهما عن الآخر ولا يتقدمه ، أحدهما : معنى المادة الخام ، وثانيهما معنى القالب الذي استودعت فيه تلكم المادة))[٢٨] .

فتشتمل الصيغة على عنصرين أساسين هما : الأصول والحركات ، فالأصول هي الحروف المكونة للكلمة أو جذر الكلمة ، وهي أصوات ثابتة تتحدد برموز هي (الفاء والعين واللام) ، أمَّا الحركات فهي الأصوات المتغيرة ، وهي العامل الحكم في خلق الكلمة العربية ، وتشترك مع الأصول والحركات أحرف أخرى تسمى (أحرف الزيادة) ، تحوّل اللفظ (ضرب) إلى (ضارب ، وتضارب ، وضارب ، ومضروب ومضرب...) ولهذا التصنيف قيمة كبرى في البناء اللغوي[٢٩] .

ولابُدَّ لنا هنا من التفريق بين مصطلحين هامين في هذا الباب هما (الصيغة أوالبنية و (الوزن) فتتعلق الصيغة باللفظ المنطوق أو المكتوب من الكلمة ، أي أنها تتعلق بالصورة اللفظية لها .

أما الوزن فيتعلق بما يقابل المنطوق في الميزان ، فالصيغة مبنى صرفي والميزان مبنى صوتي ، والتفريق بينهما تفريق بين علمي الصرف والصوت[٣٠] ، وهناك من يفرق بينهما على أساس أن الوزن هو أصل المادة والصيغة هي هيأة المادة بعد الزيادة أو التعديل ، والصيغة هي تسمية الأصناف مثل : صيغة الماضي ، أو صيغة اسم الفاعل ، أو صيغة الصفة المشبهة[٣١] .

فالصيغة أشمل من البناء ، والبناء أخصُّ من الوزن ؛ لأن الوزن متعلق بالخفة والثقل[٣٢]. فهي ((ملخص شكلي لطائفة من الكلمات ، نقف منها موقف العنوان من التفصيل الذي تحته))[٣٣] .

المبحث الثاني

بعض الصيغ الواردة في شروح حماسة أبي تمام وما تدلُّ عليه من معانٍ

تُعبِّر المباني الصرفية عن المعاني الصرفية الوظيفية مثل معنى الاسمية والحرفية والفعلية والظرفية وغيرها ، وتتجسد هذه المعاني بعلامات تكون قرائن لفظية على الباب النحوي ، فصيغة الاسم تعبِّر عن الاسمية ، وصيغة الفعل تعبِّر عن الفعلية ، وصيغة الضمير تعبِّر عن الإضمار ، فالمباني التقسيمية تعبِّر عن معاني التقسيم[٣٤] .

وللصيغة أهمية كبيرة في تعزيز دلالات النص ومعانيه ، إذ تتغير دلالة الكلمة بتغير البنية الصرفية لها ؛ لأن الألفاظ أدلة على المعاني[٣٥] .

وقال المرزوقي في مقدمته لشرح ديوان الحماسة: ((اعلم أنَّ مذاهب نقاد الكلام في شرائط الاختيار مختلفة ، وطرائق ذوي المعارف بأعطافِها ، وأردافِها مفترقة ، وذلك لتفاوت أقدار منادِحها على اتِّساعها وتنازح أقطار مظانِّها ومعالمها ، ولأنَّ تصاريف المباني التي هي كالأوعية وتضاعيف المعاني التي هي كالأمتعة في المنثور ، اتَّسع مجالُ الطبع فيها ومَسْرَحُه ، وتَشَعَّبَ مراد الفكر لها ، ومَطْرَحُه))[٣٦] ومما تجدر الإشارة إليه هنا إلى أنَّ المرزوقي صرَّح بأهمية المبنى وأنَّه وعاء المعنى في قوله هذا.

ومن هنا يمكننا الربط بين الوظيفة النحوية التي تعني (معنى الباب النحوي) ، والباب النحوي نفسه ، فالكلمة التي تقع في باب من أبواب النحو تقوم بوظيفة ذلك الباب ، مثل وظيفة الفاعلية التي يؤديها الفاعل ، فالمفعولية التي يؤديها المفعول والحالية التي يؤديها الحال ، ووظيفة التفسير التي يؤديها التمييز[٣٧] .

وهناك أبواب نحوية تكون مشروطة بشروط خاصة مثل اشتراط أن تكون الصيغة المعبرة عن بعض الوظائف اسماً من دون أن يقيد بقيد صرفي آخر مثل(الفاعل ، والمفعول، ونائب الفاعل)[٣٨] .

وتُحدد صيغة الاسم في بعض الوظائف النحوية في صنف محدد مثل أن يكون جامداً أو مشتقاً أو نكرة أو معرفة ، مثل أن يكون المسند إليه اسماً ، والخبر والحال والنعت صفةً ، والتمييز اسماً جامداً[٣٩] .

لكي تتحقق الوظيفة النحوية لابد من توافر شرط دلالي يكون عامل تفريق بين وظيفة وأخرى ، فالصيغة تميز الفعل من الاسم بدلالته على الزمن[٤٠] . فالأفعال بمختلف أزمانها قوالب جاهزة ، ويختلف الزمن الصرفي عن الزمن النحوي ، فمعنى ((الزمن يأتي على المستوى الصرفي من شكل الصيغة وعلى المستوى النحوي من مجرى السياق ، ومعنى إتيان الزمن على المستوى الصرفي من شكل الصيغة أن الزمن هنا وظيفة الصيغة المفردة ومعنى أن الزمن يأتي على المستوى النحوي من مجرى السياق أن الزمن في النحو وظيفة السياق وليس وظيفة صيغة الفعل ، لأن الفعل الذي على صيغة فَعَلَ قد يدل السياق على المستقبل، والذي على صيغة المضارع قد يدل فيه على الماضي))[٤١] .

ولا تقتصر المعاني الصرفية على معاني التقسيم ، بل أن هناك معاني تصريف ؛ إذ تملك العربية وسائل لصوغ أبنيتها من الأسماء والأفعال ، وتتمثل هذه الوسائل بطريقتين هما: التحول الداخلي والزيادة .

فالتحول الداخلي مثل التغيير الذي يحدث في حركات الصيغة فيتغير معناها سواء أكانت اسماً أم فعلاً ، فالتمايز بين الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول محصِّلة التغيير في العناصر الصوتية الصائتة ، مثل : ضَرَبَ وضُرِبَ ، وكذلك الحال فيما بين المفرد وجمع التكسير مثل : جَمَلَ وجِمال ، والمقابلة الواقعة بين اسم الفاعل واسم المفعول مثل : مُسْتَخْرِج ومُسْتَخْرَجَ ، فالحركات أو الصوائت هي لغة التحوّل الداخلي[٤٢] .

أمَّا الزيادة فلابد من الإشارة إلى مسألة المورفيم ؛ لأنها مدخل عريض لمناقشة آراء القدماء والمحدثين في قضية زيادة الحروف على القوالب ، والمورفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى ، وهو غير قابل للقسمة على وحدات معنوية أصغر منه ، ويقسم على مورفيم حر والذي يستقلُّ بنفسه ويتعين منفرداً مثل الفعل (نام وجلس) والأسماء (محمد ، ورجل ، ومجتهد) ، وحروف المعاني ، ويستغرق هذا القسم شطراً كبيراً من كلمات اللغة[٤٣] .

والمورفيم المقيد وهو الذي لا يؤدي دوره الوظيفي قائماً بنفسه ، بل يتصل بغيره من المورفيمات ، ومن أمثلته الزوائد مثل اللواحق والسوابق والدواخل ، ويفسر القدماء الزيادة في القوالب بتنوع المعاني ، مثل زيادة الهمزة في (أفعل) للتفضيل ، وزيادة الميم في (مَفْعَل) للمصدر والزمان والمكان ، والميم المكسورة زيادة للآلة ، والهمزة في (أفعل) تفيد النقل ، والتعريض وصيرورة الشيء[٤٤] .

ويتابع المحدثون القدماء في هذا النظر ، فيرى بعضهم أنَّ الألف في (قاتل) معناها المشاركة ، والنون في (انكسر) معناها المطاوعة ، والسين والتاء قبل فاء الكلمة في (استفعل) تدلُّ على الطلب[٤٥] . وتؤدي الميم وظائف متنوعة كأن تدلُّ على اسم الفاعل من غير الثلاثي واسم المفعول منه (مُكرِم ومكرم)[٤٦] .

ومن الصيغ الواردة في شروح حماسة أبي تمَّام ما ذكره المرزوقي عن صيغة (تفاعل) ودلالتها على المشاركة ؛إذ إنَّ الزيادة في هذه الصيغة تدلُّ على المشاركة ، كما تدلُّ على أن الفاعل أكثر من واحد ، فتدل قرينة الفعل على نوع الفاعل[٤٧] .

قال المرزوقي أثناء شرحه لبيت قطري بن الفجاءة :

فما في تساقي الموت في الحرب سُبَّةٌ على شاربيه فاسقني منه واشربا[٤٨]

((التساقي : أن يسقي بعضهم بعضاً ، ولا يصحُّ الأمر منه لواحد ، ولا يتعدَّى إليه ، ومن هذا الوجه خالف تفاعل ، وإن لم يكن فعلهما إلا من اثنين فصاعداً ، ألا ترى أنك تقول يا زيدُ ضارب عمراً ، ولا تقول تَضَارَبْهُ . والمراد بالكلام إظهار طيب النفس بالموت ، والتسلي عن الحياة ، وأنَّه لا يدخل العار على من شرب كاس الردى ، ولا منقصة عن متنازعيها ، فهاتها وخُذْها))[٤٩] .

وقال التبريزي عن هذه الصيغة الواردة في هذا البيت: ((والتساقي: أن يسقي بعضهم بعضاً ، ولا يصحُّ الأمر منه لواحد ، ولا يتعدى إليه ، ومن هذا الوجه يخالف تَفاعَل فاعَلَ ، وإن لم يكن فِعلهما إلا من أثنين فصاعداً ، ألا ترى انك تقول : يا زيدُ ضارِبْ عمراً ، ولا تقول : تُضَارِبْهُ))[٥٠] . فكان لصيغة (تفاعل) وبنائها أثر واضح في المعنى الذي كان يريده الشاعر ويقصده .

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ لهذه الصيغة معانٍ أخرى لم يذكرها الشرَّاح[٥١] ، مثل :

١.تظاهر ، ومعناه الإدعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه ، مثل (تناوم ، وتكاسل، وتجاهل ، وتنامى) .

٢.الدلالة على التدرج أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً ، مثل : (تزايد المطر) .

٣.المطاوعة وهو يطاوع وزن (فاعل) مثل : (باعدته فتباعد ، ووالیته فتوالى).

وعن صيغة (فعَّل) والزيادة الحاصلة من تضعيف عين الفعل في هذه الصيغة والتي تدلُّ عل معانٍ عدة[٥٢] ، وهي : (التكثير) سواء أكان في الفعل مثل : (طوَّف زيدٌ الكعبة) أي : أكثر الطواف ، أو كان لتكثير في الفاعل ؛ إذ لا يكون الفعل قابلاً للتكثير مثل : (موَّتت الإبل) ، أو في المفعول ، مثل : (غلَّق زيدٌ الباب)، و(التعدية والنقل) فيصير الفاعل مفعولاً مثل : (عجزَّت المرأة) ، و(الصيرورة) مثل : (قوَّس) أي : انحنى ظهره حتى صار

كالقوس ، و(النسبة) مثل : (ظلَّمته) نسبة إلى الظلم ، و(السلب والإزالة) مثل : (قشَّر الفاكهة) أي : أزال قشرها ، و(التوجه إلى الشيء) مثل : (شرَّق وغرَّب) ، و(اختصار الحكاية) مثل (كبَّر) أي : قال الله أكبر ، و(الدعاء على الشيء أو لَهُ) مثل : (سَقَّاه) أي : سقاه الله .

ومن المعاني التي ذكرها شُرَّاح الحماسة لهذه الصيغة ، معنى التكثير ، فقد أشار المرزوقي للتكثير الناتج عن تضعيف عين الفعل (صدَّقوا) في بيت لأبي الغول الطهوي قال فيه :

فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدَّقوا فيهم ظنوني[٥٣] .

إذ قال : ((وتضعيف عين الفعل يدلُّ على التكثير))[٥٤] ، كما قال التبريزي : ((وصدَّقت فيهم ظنوني)) بفتح الصَّاد يدلُّ على تكثير الفعل))[٥٥] .

وعن التضعيف في صيغة الفعل (نرَّجيها) الذي يدلُّ على التكثير ، قال الشنتمري في أثناء شرحه البيت العديل بن الفرخ العجلي :

وكيف نرَّجيها وقد حال دونها نمير وأجيال تعرضن في نجد[٥٦] .

((ومعنى ((نرَّجيها)) نرجو الاجتماع بها وهو بناء لتكثير الرجاء))[٥٧] .

فالتضعيف الحاصل في الصيغة يؤدي إلى تغيير المعنى ، وهذا يؤكد أن زيادة المباني لها أثر في المعاني .

أمَّا الصيغة الأخرى التي وردت في شروح حماسة أبي تمام صيغة المبالغة (فعَّال) ، والمبالغة : مصدر من بالغت في الشيء مبالغةً ، إذ بلغت أقصى الغرض منه ، وهو من بَلَغَ يَبلُغُ بُلوغاً ، وبلغ الرجل فهو بَلْغٌ وبليغ[٥٨] .. ، وفي الاصطلاح حدَّها الرماني بأنها: ((الدلالة على كبر المعنى على جهة التغيير عن أصل اللغة لتلك الإبانة))[٥٩] .

وصيغة المبالغة من الصيغ المشتقة التي لها أثر في المعنى ؛ إذ إنَّ المبالغة ((فن من فنون الكلام ، ونوع من محاسنه ، يضفي على الكلام بهاءً ، وجودةً ، ورونقاً وصفاءً لا يخفى ، ولكن ليس على جهة الإطلاق ، فكل مبالغة – فيها الاعتدال بالصدق – حسن جميل ، وما كانت على جهة الغلو والانحراف فهي مذمومة))[٦٠] . وهي من أعلى مراتب علم البيان ، وأتفَّق اللغويون مع علماء البيان

على إنها إحداث علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما أمراً مبالغاً فيه قياساً بالآخر[٦١] .

وتشتق صيغ المبالغة من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تكثير المعنى وتقويته والمبالغة فيه [٦٢] ؛ إذ تعدُّ المبالغة ((معنى من المعاني يقصد إليها المتكلم لتكون أساساً يبني عليه ما يريد من أغراض ، والمبالغة صيغ تدلُّ على الوصف بالإيقاع الحدث وتكثيره ، وهي صيغ تشترك مع صيغة اسم الفاعل ، لكنها تفيد المبالغة في تصوير الحدث وتكثيره كماً ونوعاً ، لأن اسم الفاعل محتمل القلة والكثرة))[٦٣] . إلا أنَّ صيغة المبالغة تغاير اسم الفاعل من وجهين[٦٤] :

أحدهما : من حيث الوزن ؛ إذ تغاير وزن مضارعها في الحركات والسكنات وعدد الحروف .

والآخر : أنَّها تُصاغ من الفعل الثلاثي المجرد فقط .

فصيغ المبالغة لا تشتق إلا من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت[٦٥] .

ولصيغة المبالغة خمسة أوزان مشهورة هي[٦٦] : (فعَّال) مثل : البحر هدَّار موجه ، و(مِفْعال) مثل : عاجز الرأي مضياع لفرصته ، و(فَعُول) مثل : إن الله غفور رحيمٌ ، و(فعيل) مثل : إن الله سميعٌ بصيرٌ ، و(فَعِل) مثل : كن حذراً فطناً.

وهناك أوزان أخرى للمبالغة إلا أنَّها قليلة ، يرى الصرفيون أنَّها سماعية لا يقاس عليها ، وهي : (فاعول ، فِعَّيل ، مِفْعيل ، فُعَلَة ، وفُعَّال)[٦٧].

وأنَّ هناك صيغ مبالغة ثم اشتقت من أفعال غير ثلاثية خرجت عن قاعدة الاشتقاق هي : (درَّاك من أدركَ ، ومِعْوان من أعانَ ، ونذير من أنذر ، وزهوق من أزهق)[٦٨] .

وعن مغايرة صيغة المبالغة لاسم الفاعل في اشتقاقها من الثلاثي وجواز اشتقاقه من غيره ، قال المرزوقي في أثناء شرحه لبيت سعد ابن مالك :

إلا الفتى الصَّبَّار في الـ نَّجَدَاتِ والفَرَسُ الوقاحُ[٦٩] .

((والصَّبْرُ أصلُه الحَبْسُ ، وفعَّال بناء المبالغة ، ولا يجوز أن يكون اسم الفاعل من صبَّر ، لأنَّ اسم الفاعل من صَبَّر مُصَبِّرٌ ، يقول : لكن لا يبقى لملابسة

الحرب والصبر على شدائدها إلا الفتى الحسن الثَّباتِ في الكرائهِ ، والفَرَسَ الصُّلبة على الجِرَاءِ ، ويقال فرس وَقَاح ، وحافرٌ وَقَاحٌ ، وهو وقح الوجه ، ومصدره القحِة))[٧٠].

وقال التبريزي : ((وصبَّار فعَّال بناء للمبالغة ، ولا يجوز أن يكون اسم الفاعل من صَبَّر لأن اسم الفاعل من صَبَّر مُصَبِّر))[٧١] .

ومن الصيغ الواردة في شروح الحماسة ، صيغة الجمع (فُعَلة) وهي وصف للمذكر على وزن فاعل إذا كان معتل اللام بالياء أو الواو ، مثل : قاضٍ قُضاة ، على أنَّ هذا الوزن لا يجمع عليه ما كان اسماً مثل (وادٍ) ، وإن كان وصفاً لمؤنث مثل (سارية) ، وإن كان وصفاً لمذكر غير عاقل مثل (ضارٍ) للحيوان[٧٢] .
فبناء (فُعلَة) يختَّص بالصحيح ، أمَّا مجيؤه من المعتل فشاذ[٧٣] .

وعن هذه الصيغة واختصاصها بالصحيح ، قال المرزوقي في أثناء شرحه لبيت قتادة ابن مسلمة الحنفي :

إذ تتقي بسُراة آل مقاعس حذر الأسنة والسيوف تميم[٧٤] .

((والسُراة : جمع سرى ، والفعل منه سرا يسرو ، ولم يجيء في المعتل فعلة في الجمع إلا هذا ؛ لأنَّ هذا البناء يختص بالصحيح ، نحو فَسَقَةٍ وكَتَبَةٍ ، فهو بإزاء فُعَلَةٍ من المعتل نحو قُضاة ورُماة))[٧٥] .

وقد رُدَّ قول البصريين من أنَّ (فاعلاً) صحيح اللام في الوصف يجمع على (فَعَلَة) ، مثل : كاتب –كتَبةٌ ، وإن كان (فاعل) معتل اللام يُجمع على (فُعَلة) ، مثل : قاضي–قُضَيَةٌ، وليس كذلك كما قالوا : لأنَّا قد وجدنا سريًّا من قوم سَرَاة ، فلو كان كما قالوا : لقيل : سُرَاة فتجنبوا الجمع على (فُعَلة) ، ولكنهم قالوا : في ذوات الياء والواو ، وهم يريدون مثال (صُوَّم) فثقل عليهم أن يشددوا العين وبعدها ساكن كأنه ألف إعراب فخفَّفوا الشديدة وهو يريدونها ، وزادوا في آخره الهاء[٧٦] .

والسُراة : ((اسم جمع ، هذا مذهب سيبويه لأنه ليس لواحده ضابط وقال الجوهري هو جمع السري قال وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فُعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السري الرئيس والجمع سُراة وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع سري جاء على

غير قياس ومثله في النهاية بالتحريك ومنه حديث الأنصار قتلت سرواتهم أي أشرافهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لا جمع وهي سرية في سريات وسرايا...))[٧٧] .

وتطرَّق شُرَّاح الحماسة لصيغة أخرى ، ألا وهي صيغة الملحق بجمع المذكر السالم (بنون) ، فإنَّ من باب إهدار قرينة صيغة الجمع أن يُعامل غير العاقل معاملة العاقل ، فيُجمع بالواو والنون حملاً على أفعال الآدميين[٧٨] .

ولهذا أشار أبو العلاء المعري في أثناء شرحه لبيت عامر بن شقيق الضبي :

كفال النأي ممن لم تريه ورجيت العواقب للبنينا[٧٩]

إذ قال : ((الجمع بالواو والنون مختص ببني آدم وإذا جُمع من غيرهم هذا الجمع كان إما تشريفاً كقولهم أرضون لأنها مقر العقلاء أو تكثيراً كقولهم الوايلينا أي شيئاً بعد شيء لا إلى غاية أو يكون خبراً لحذف دخله كَبُرة وبرين وقناة وقنين))[٨٠] .

فـ(بنون) ملحق بجمع المذكر السالم تُرفع بالواو وتنصب وتجر بالياء[٨١] . إلا أنَّ الأصل في الجمع السالم أن يكون لمن يعقل تفضيلاً لهم لأنهم المقدمون على سائر المخلوقات ، وأُلحق بهذا الجمع بعض الألفاظ مثل (الأعداد من العشرين الى التسعين) ؛ لأن الأعداد تقع على من يعقل ومن لا يعقل وغُلِبَ العاقل على غيره ، و(الأرضون) و(السنون) ؛ لأن الأصل في (أرض) (أرضة) بدليل تصغيرها على (أُريضة) وكان القياس أن تجمع بالألف والتاء ، إلا أنَّ حذف التاء أدى إلى جمعها بالواو والنون عوضاً عن حذف التاء ، وتخصيصاً لها بشيء لا يكون في أخواتها مثل (شمس) ، وكذلك (سنون) أصلها (سنوة) بدليل جمعها على (سنوات) إلا أن حذف اللام أدى إلى التعويض عنها بجمعها بالواو والنون ، وهذا التعويض جواز لا وجوب[٨٢] .

كما يلحق بهذا الجمع لفظ (أهلون) و(أولو) و(عالمون)[٨٣] ، فالألفاظ الملحقة تقسم على ثلاثة أقسام : كلمات مسموعة تدل على معنى الجمع وليس له مفرد من لفظها بل لها مفرد من معناها مثل (أولو) و(عالمون) ، وكلمات مسموعة لا واحد لها من لفظها ولا من معناها وهي (ألفاظ العقود) ، وكلمات مسموعة لها مفرد من

لفظها في أنه لا يسلم عند الجمع من التغيير (جموع التكسير) ، مثل (بنون ، وأحرون أو أرضون، وذوو ، وسنون) فـ(بنون) مفردها (ابن) حذفت همزته عند الجمع وتحركت الباء[٨٤] .

ومن الصيغ التي ذكرها الشرَّاح صيغة (فَعال) وجمعها ؛ إذ تختَّص هذه الصيغة بجمعها على (فَعال) بكلمة (جَواد) ، وقال أبو العلاء المعري في أثناء شرحه لبيت أبي الحبناء الفقعسي :

أَضْحَتْ جِيادُ ابن قعقاعٍ مَقَسَّمَةٌ في الأقربين بلا مَنٍّ ولا ثَمَنِ[٨٥]

((جياد : جمع جواد ، ولا يجمع فَعال على فِعال إلا هذا وأَساس وإساس مثله))[٨٦].

إذ جُمع (فَعال) على (فِعال) على غير قياس ، فجُمع (جواد) على (جياد) ، وجاء في (تاج العروس) أنَّ الجواد السخي والسخية ، ويُجمع على أجواد ، وقالوا : فرس جواد للذكر والأنثى ، أي رائع وجمعه (جياد)[٨٧] .

وفي هذه الصيغة يظهر أمن اللبس بيِّناً ؛ إذ مُيِّز جمع (جواد) ممن يعقل (أجواد)، وجمع مالا يعقل (جياد)، فتخصصت كل دلالة منهما ببناء في الجمع[٨٨].

أمَّا الصيغة الأخرى فهي صيغة (الوعد) و(الوعيد) ، فيقال : وعدته بعقاب شديد ، وأوعدته بالخير ، وكثيراً ما يخلط الكُتَّاب والمثقفون بين (وعد) و(أوعد) ، فيستعملونها في الخير والشر على السواء ، إلا أنَّ اللغة العربية في تعابيرها الصحيحة تفرق بين استعمال كل منهما ، فتستعمل الفعل (وعد) وتصرفاته غالباً في الخير ، والفعل (أوعد) وتصرفاته يستعمل في الشر[٨٩] .

وفي المعاجم اللغوية ، وعده الأمر وبه يعده عدةً ووعداً وموعدةً وميعاداً ، ويكون في هذا الخبر ، وإذا استعمل في الشر يكون مصدره (الوعيد)[٩٠] .

أمَّا الفعل (أوعد) وتصرفاته فيستعمل في الشر ، وكذلك الفعل (توعَّدَ) ومصدرهما : الإيعاد والتوعد[٩١] .

فإذا لم يُذكر المفعول في الكلام يختص الفعل (وعد) بالخير ، والفعل (أوعد) بالشر ، كأن يقول (وعدته) خيراً ، و(أوعدته) فيكون شراً ، جاء في الصحاح : ((الوعد يستعمل في الخير والشر ... يقال وعدته خيراً ووعدته شراً ... فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعِدة ، وفي الشر الإيعاد والوعيد))[٩٢].

وعن هذا التغيير الذي يحصل في المبنى ويؤدي إلى تغيير في المعنى ، قال المرزوقي في شرحه لبيت جعفر بن علبة الحارثي :

ولا أنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيَها وَعِيُدكُمْ ولا أنَّنِي بالمَشْي في القَيْدِ أَخْرَقُ(٩٣) .

((الوعِيدُ والوَعْدُ من أصْلٍ واحدٍ ، وإن كنَ احَدُهُمَا ضماناً في الخير والآخر ضماناً في الشرِّ ، لكنه فُرقَ بين المعنيين بتغيير البناءَين ، كما فعلوا مثل ذلك في العِدل والعَدِيل ، فجعلوا أحدهما في الأناسيّ والآخر في غيرهم))(٩٤) .

وقال التبريزي : ((والوعد والوعيد من أصل واحد ، وإن كان أحدهما في الخير والآخر في الشر ، لكنه فُرِّق بين المعنيين بتغيير البناءَين ، كما فعلوا ذلك في عدل وعديل أحدهما في الأناسي والآخر في غيرهم))(٩٥) .

الخاتمة وأهم النتائج

١. يحوي ديوان الحماسة لأبي تمَّام مادَّة مهمة فيما يخص قرائن المعنى ، ومن هذه القرائن : القرائن الصرفية ، ومنها قرينة الصيغة.
٢. يدلُّ المعنى المعجمي لمفردة الصيغة على معانٍ عدة منها (الأصل)، و(هيأة الكلمة)، و(البنية العامة للكلام).
٣. يتشابه معنى الصيغة لغةً ومعناها اصطلاحاً ؛ إذ تعني في الاصطلاح القالب أو الشكل أو الهيأة التي توضع عليها الحروف في عددها ، وترتيبها ، وحركاتها ، وسكناتها ، وحذفها أو إثبات بعضها.
٤. تشتمل الصيغة على عنصرين أساسيين ، هما : الأصول وهي (الحروف المكونة للكلمة)، وهي أصوات ثابتة تتحدد بالفاء والعين واللام، والحركات وهي الأصوات المتغيرة ، كما تشتمل على أحرف الزيادة التي تحول اللفظ من صيغة إلى أخرى.
٥. تتعلق الصيغة باللفظ المنطوق أو المكتوب ، وتتعلق البنية أو الوزن بما يقابل المنطوق في الميزان.
٦. الصيغة مبنى صرفي ، والميزان مبنى صوتي ، فالصيغة أشمل من البناء ، والبناء أخص من الوزن ؛ لأن الوزن متعلق بالخفة والثقل.
٧. صرَّح شرَّاح الحماسة ومنهم المرزوقي بأهمية المبنى وأنه وعاء للمعنى ، فللصيغة أهمية في تعزيز دلالات النص ومعانيه ؛ إذ تتغير البنية الصرفية لها.

٨. تنبَّه شرَّاح الحماسة إلى معاني صيغ عديدة وردت في الديوان ، وبينوا دلالاتها المؤثرة في معنى النص الشعري ، ومن هذه الصيغ : دلالة صيغة (تفاعل) على المشاركة ، وصيغة (فعَّل) ودلالتها على التكثير ، و(فعَّال) ودلالتها على المبالغة ، وصيغة (فُعَلة) التي للجمع ، وصيغة (بنون) الملحقة بجمع المذكر السالم ، وصيغة (فِعَال) جمع (فَعَال) ، وصيغة (الوعد والوعيد) ، ودلالتها على الخير والشر.

Abstract

Construction Context in Interpretations of Abi Tamaam's "Enthusiasm"

Keyword: Meanin , Contexts , Hamasa

A Paper derived from a dissertation

By

Suha Yaseen Zaid

(A Ph.D student)

University of Diyala \ College of Education for Human Sciences

Prof .Dr. Laith As'aad AbdulHameed (Supervisor)

University of Diyala \ College of Education for Human Sciences

Language is considered the most important means of expression and human communication. It includes group of interrelated fields among which are : Phonology , morphology and grammar. The mentioned fields of language can not be separated except for some study purposes .For an instance, morphology ,which studies word construction , meter and derivation , can not function independently of grammar and phonology .Morphology deals with the change in word formation in terms of two main aspects. The first aspect of change is intended for meaning while the second is meant for phonological purpose. The first occurs through word transformation from one construction into another so as to achieve specific meaning such as : diminution , plurality ,doubling , subjective and objective nouns and infinitive. The second , however, includes phonological changes which word structure and form undergo such as : displacement , causation ,conversion and blending .Also , morphology studies what is concerned with word form and function .It is an explanation of word construction rules and declension into genders and types in accordance with its function.

Construction context is the framework in accordance with which words are formed .It is dependent on meaning .For an instance , the verb function is to indicate both action and time . Also , it has a morphological function as is conveyed by each form of the verb as indicative of participation , processing , category , person , type , number , and whether or not the object is active or passive.

الهوامش

(١) ينظر : العين، مادة (قرن) : ٣٨٣/٣، والصحاح ، مادة (قرن): ٢١٨١/٦-٢١٨٢ ، ولسان العرب، مادة (قرن): ٣٦١١/٥ ، وتاج العروس : ٥٤١/٣٥ .

(٢) ينظر : لسان العرب : مادة (قرن): ٣٦١١/٥.

(٣) ينظر : التعريفات : ٢٨٠.

(٤) القرائن في علم المعاني : ٣٢ .

(٥) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٢ / ٣٢٧ .

(٦) المصدر نفسه : ١ / ٢١ .

(٧) ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون : ١٣١٥ .

(٨) التعريفات : ٢٨٠ .

(٩) دائرة معارف القرن العشرين : ٧٧١/٧ .

(١٠) أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط (أطروحة) : ٦ .

(١١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية : ١٨٦ .

(١٢) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ٢١ ، والقرائن الدلالية في (مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي :٢٣ ، وقرائن الإعراب والصيغ والمطابقة : ٦-٧ .

(١٣) المحيط في اللغة ، مادة (صوغ) : ١٠٥/٥ .

(١٤) القاموس المحيط ، مادة (صاغ) : ١١٠/٣ .

(١٥) تاج العروس ، مادة (صوغ) : ٥٣٦/٢٢ ، وينظر : صيغ المبالغة في التعبير القرآني : ٢٠ .

(١٦) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٦١/٣ .

(١٧) ينظر : الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية وتطبيقية التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة : ١٧ .

(١٨) الخصائص : ٣٢٨/٢ .

(١٩) المصدر نفسه : ٣٢٩/٢-٣٣٠ .

(٢٠) ينظر : الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة : ١٨ .

(٢١) اللغة العربية معناها ومبناها : ١٣٣ .

(٢٢) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفية : ١٨٩ .

(٢٣) معجم المصطلحات النحوية والصرفية : ١٢٨-١٢٩ .

(٢٤) ينظر : صيغ المبالغة في التعبير القرآني : ٢١ ، والإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية : ١٩ ، والصيغ المشتركة في الأبواب الصرفية (بحث) : ١٠٨ .

(٢٥) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ١٣٣ ، وقرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٢-٦٥ .

(٢٦) قرائن الاعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٥ ، وينظر : أمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن : ٧٦ .

(٢٧) ظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٣٨-٣٩ .

(٢٨) المصدر نفسه : ٣٩ .

(٢٩) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ٦٩.

(٣٠) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ١٤٥ .

(٣١) ينظر : القرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي : ١٢٥-١٢٦ .

(٣٢) ينظر : صيغ المبالغة في التعبير القرآني : ٢١ .

(٣٣) مناهج البحث في اللغة : ١٧٣.

(٣٤) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها :٨٢-٨٣ ، والقرينة في اللغة العربية : ٧٠، وأمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن : ٧٦-٧٧ ، وقرائن الاعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٥-٦٦ ، ونظام الصيغة في اللغة العربية (بحث) : ١١٢ .

(٣٥) ينظر : المثل السائر :٦٠/٢ .

(٣٦) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٥٥/١ .

(٣٧) ينظر : الكلمة دراسة لغوية ومعجمية : ٩٠ ، وقرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٦ .

(٣٨) ينظر : شرح المفصل : ١٩٦/١، والمقرب : ٥٣/١ ، والجواز النحوي ودلالة الاعراب على المعنى : ٥٥٦ ، وقرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٦ .

(٣٩) ينظر : دور البنية الصرفية : ١١٥ ، وقرائن الاعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٧ .

(٤٠) ينظر : النحو والدلالة : ١٢٦ ، وقرائن الاعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦٧ .

(٤١) اللغة العربية معناها ومبناها : ١٠٤ ، وينظر : الفعل زمانه وأبنيته : ٢٣-٤٧ ، وظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٤١ .

(٤٢) ينظر : وصف اللغة العربية دلالياً : ٣٠٧ ، وظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٣٨ ، وأمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن : ٧٨ .

(٤٣) ينظر : أسس علم اللغة : ٥٣ ، والتعريف بعلم اللغة : ١٦١ ، وظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٤٣ .

(٤٤) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ٥٣/١ ، و٨٣ ، وظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٤٤ .

(٤٥) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ١٣٨-١٣٩ ، وظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية : ٧١ .

(٤٦) ينظر : مدخل إلى علم اللغة : ١٩، وعلم الصرف الصوتي : ٣٩١ ، وظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : ٤٤ .

(٤٧) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ٩٩/١ ، وكتاب في التصريف : ٧٩ ، ودراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم :١٨٧-١٨٨ ، والصرف الوافي : ٢٩٨ .

(٤٨) ديوان الحماسة : ١٩٣ .

(٤٩) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٦٨٢/٢ .

(٥٠) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٤٦٨/١ .

(٥١) ينظر : شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف : ٣٩ ، والتطبيق الصرفي : ٣٩ .

(٥٢) ينظر : الكتاب : ٦٤/٤ ، والأصول في النحو: ١١٦/٣ ، وشرح المفصل : ٤٣٩/٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب : ٩٢/١ ، وهمع الهوامع : ٢٦٦/٣ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٩٣-٣٩٤ ، والواضح في الصرف شرح وتوضيح على تهذيب البناء : ١٣ .

(٥٣) ديوان الحماسة : ٣١ .

(٥٤) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٣٩/١ .

(٥٥) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٢٩/١ .

(٥٦) ديوان الحماسة : ١٤٢ .

(٥٧) شرح حماسة أبي تمام (الأعلم الشنتمري) : ١٨٩/١ .

(٥٨) ينظر : العين ، مادة (بلغ) : ١٦١/١.

(٥٩) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن : ١٠٤ ، وينظر : صيغ المبالغة في التعبير القرآني : ٢٣ .

(٦٠) صيغ المبالغة في التعبير القرآني : ٢٢ .

(٦١) ينظر : القواعد البلاغية في ضوء المنهج الإسلامي : ٢٢١ .

(٦٢) ينظر : الكتاب : ١١٠/١ ، والمقتضب : ١١٣/٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب : ٩٢/١ ، وهمع الهوامع : ٢٨٩/٣ .

(٦٣) قرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ١٠٩ .

(٦٤) ينظر : الصرف الوافي : ١٣٢ .

(٦٥) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٦٩ ، والصرف الوافي : ١٣٢ .

(٦٦) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٦٩-٢٧٠ ، والصرف الوافي : ١٣٣ .

(٦٧) ينظر : التطبيق الصرفي : ٧٨ .

(٦٨) ينظر : الصرف الوافي : ١٣٤ ، والتطبيق الصرفي : ٧٨ .

(٦٩) ديوان الحماسة : ١٤٤ .

(٧٠) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٥٠٢/٢ .

(٧١) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٣٥٧/١ .

(٧٢) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠٤ ، والصرف وعلم الأصوات : ٨٨ ، والنظريات النسقية في أبنية العربية دراسة في علم التشكيل الصوتي : ٣٨٨ .

(٧٣) ينظر : الخصائص : ٢/ ٣٧٧، وشرح شافية ابن الحاجب : ٢٠٣/١-٢٠٤ .

(٧٤) ديوان الحماسة : ٢١٦ .

(٧٥) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٧٦٧/٢ .

(٧٦) ينظر : ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي : ١٥٤ .

(٧٧) تاج العروس من جواهر القاموس : مادة (سرو) : ٢٧٢/٣٨ . ويُنظر :النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٦٣/٢ ، ولسان العرب ، مادة (سرا) : ٢٠٠١/٣ .

(٧٨) ينظر : قرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ١١٥ .

(٧٩) ديوان الحماسة : ١٦٢ .

(٨٠) شرح ديوان حماسة أبي تمام (أبو العلاء المعري) : ٣٧١/١ .

(٨١) ينظر : دليل السالك الى ألفية ابن مالك :٦٣/١-٦٦ ، وفي علم النحو : ٧٠/١-٧٣ ، وقواعد اللغة العربية : ٣٢ .

(٨٢) ينظر : أسرار العربية : ٥٦-٥٩ .

(٨٣) ينظر : شرح المكودي على ألفية ابن مالك : ١٠١/١-١٠٤ .

(٨٤) ينظر : النحو الوافي : ١٤٨/١-١٤٩ .

(٨٥) ديوان الحماسة : ١٥٠ .

(٨٦) شرح ديوان الحماسة أبي تمام (أبو العلاء المعري) : ٥٣٤/١ .

(٨٧) ينظر : تاج العروس ، مادة (جود) :٥٢٧/٧ .

(٨٨) ينظر : ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي : ١٤٣ .

(٨٩) ينظر : النظريات النسقية في أبنية العربية دراسة في علم التشكيل الصوتي : ٤٠٢ .

(٩٠) ينظر : لسان العرب ، مادة (وعد) : ٤٨٧١/٦-٤٨٧٢ .

([٩١]) ينظر : الصحاح ، مادة (وعد) : ٢/٥٥١- ٥٥٢ .
([٩٢]) المصدر نفسه والمادة نفسها : ٢/٥٥١ .
([٩٣]) ديوان الحماسة : ٣٢ .
([٩٤]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ١/٥٥ .
([٩٥]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١/٤٧ .

المصادر والمراجع

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د.خديجة الحديثي ، ط١ ، مكتبة النهضة- بغداد ، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- أسرار العربية : أبو البركات الأنباري (٥٧٧هـ) ، تحقيق : محمد بهجت البيطار ، لا. ط، مطبوعات المجمع العلمي العربي_ دمشق، د.ت.
- أسس علم اللغة : ماريو باي ، ترجمة وتعليق : د. أحمد مختار عمر ، ط٨ ، عالم الكتب ، ١٤١٩هـ-١٩٨٨م.
- الأصول في النحو : ابن السراج (٣١٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، د.ت.
- الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية – التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة : د.عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي ، لا . ط ، المكتبة العصرية – بيروت ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة : د. فاضل مصطفى الساقي ، تقديم : أ.د.تمام حسان ، لا . ط ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي(١٢٠٤هـ) تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، لا. ط ، مطبعة الكويت ، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- التطبيق الصرفي : د. عبده الراجحي ، لا. ط ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- التعريف بعلم اللغة : كريستل دافيد ، ترجمة حلمي ، ط١ ، الهيأة المصرية للكتاب _ القاهرة ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- التعريفات : الشريف الجرجاني (٨١٦هـ) ، تحقيق : نصر الدين تونسي ، ط١ ، القدس للتصدير – القاهرة ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن : للرماني (٣٨٦هـ) والخطابي (٣٨٨هـ) وعبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) في الدراسات القرآنية والنقد الأدبي : حققها وعلَّق عليها محمد خلف الله أحمد ، ود. محمد زغلول سلام ، ط٣ ، دار المعارف – مصر ، د. ت .
- الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى : مراجع عبد القادر بالقاسم ، لا. ط ، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي – ليبيا ، د.ت.
- الخصائص : ابن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
- دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي ، لا.ط ، دار الفكر – بيروت ، د.ت.
- دراسات في فلسفة النحو والصرف والرسم : د. مصطفى جواد (١٣٨٩هـ) ، لا.ط ، مطبعة أسعد– بغداد ، د.ت.
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله الفوزان ، ط١ ، دار المسلم للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
- دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها : لطيفة إبراهيم النجَّار ، ط١ ، دار البشير ، عمان – الأردن ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- ديوان الحماسة : أبو تمَّام (٢٣١هـ) ، تحقيق : د. عبد المنعم أحمد صالح ، لا.ط ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام – العراق ، ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي (٤٢١هـ) ، نشره : أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، ط١ ، دار الجيل – بيروت ، ١٤١١هـ – ١٩٩٤م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري (٤٤٩هـ) ، تحقيق : د.حسين محمد نقشة ، لا. ط، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ١٤١١هـ– ١٩٩١م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام : التبريزي (٥٠٢هـ) ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضع فهارسه : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

- شرح شافية ابن الحاجب : الأستراباذي (٦٨٦هـ) ، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (١٠٩٣هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، لا. ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف : التفتازاني (٧٩٢هـ) ، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، ط٨ ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- شرح المكودي على ألفية ابن مالك : المكودي (٨٠٧هـ) ، تحقيق : د. فاطمة راشد الراجحي ، لا. ط ، جامعة الكويت ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- شرح المفصل للزمخشري (٥٣٨هـ): ابن يعيش (٦٤٣هـ) ، قدم له : د. إميل بديع يعقوب، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري (٣٩٥هـ) ، تحقيق : د. أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- الصرف الوافي : هادي نهر ، لا . ط ، الطبعة العربية ، عمان – الأردن ، ١٤٣١هـ-٢٠١١م.
- الصرف وعلم الأصوات : د. ديزيره سقال ، لا . ط ، دار الصداقة العربية – بيروت ، د.ت.
- صيغ المبالغة في التعبير القرآني : د. عبد الستار صالح البناء ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
- ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية : محمود ياقوت ، لا . ط ، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي : د. حسين عباس الرفايعة ، ط١ ، دار جرير للنشر ، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- ظاهرة اللبس في العربية جدل التواصل والتفاصل : د. مهدي أسعد عرار ، ط١ ، دار وائل للنشر ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- علم الصرف الصوتي : عبد القادر عبد الجليل ، ط١ ، دار أزمنة ، عمان – الأردن ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

- العين : الفراهيدي (١٧٥هـ) ، تحقيق : د.عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- الفعل زمانه وأبنيته : د. إبراهيم السامرائي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- في علم النحو : د. أمين علي السيد ، ط٧ ، دار المعارف – القاهرة ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.
- القرائن في علم المعاني : د. ضياء الدين القالش ، ط١ ، مكتبة الرسائل الجامعية العالمية– دار النوادر ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
- القرينة في اللغة العربية : د. كوليزار كاكل عزيز ، ط١ ، دار دجلة ، عمان – الأردن ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٣م.
- القواعد البلاغية في ضوء المنهج الإسلامي : د. محمود البستاني ، ط١ ، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد – إيران ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- قواعد اللغة العربية : د. مبارك مبارك ، ط٣ ، الشركة العالمية للكتاب ، دار الكتاب العالمي ، بيروت – لبنان ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
- الكتاب : سيبويه (١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي– القاهرة ، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
- كتاب في التصريف : عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) ، تحقيق : د. محسن سالم العميري، ط١، مطبعة المدني ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : التهانوي (١١٥٨هـ) ، تقديم : د. رفيق العجم ، تحقيق : د. علي دحروج ، مكتبة لبنان – ناشرون ، ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
- الكلمة دراسة لغوية معجمية : د. حلمي خليل ، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية – القاهرة ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

- لسان العرب ، ابن منظور (٧١١هـ) ، تحقيق : عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، ط١ ، دار المعارف – القاهرة ، د. ت .
- اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، لا . ط ، دار الثقافة – مطبعة دار النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ابن الأثير (٦٣٧هـ) ، قدمه : د. أحمد الحوفي ، ود. بدوي طبانه ، ط٢ ، دار نهضة مصر – القاهرة ، د . ت .
- المحيط في اللغة : الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ) ، تحقيق : محمد حسن آل ياسين ، ط١، عالم الكتب – بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- مدخل إلى علم اللغة : د. محمود فهمي حجازي ، لا . ط ، دار قباء، للطباعة والنشر– القاهرة ، د.ت.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : د. محمد سمير نجيب اللبدي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- المقتضب : المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، لا . ط ، إحياء التراث – القاهرة ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- المقرب : ابن عصفور (٦٦٩هـ) ، تحقيق : د. أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ، ط١ ، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .
- مناهج البحث في اللغة : د. تمَّام حسَّان ، لا . ط ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- النحو الوافي : عباس حسن (١٣٩٣هـ) ، ط١ ، مكتبة المحمدي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
- النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي – الدلالي : د. محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الشروق ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- النظريات النسقية في أبنية العربية دراسة في علم التشكيل الصوتي : أ.د.عبد الغفار حامد هلال ، ط١، دار الكتاب الحديث – القاهرة ، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير (٦٠٦هـ) ، تحقيق : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي ، ط١ ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ١٤٢١هـ – ١٩٩٩م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
- الواضح في الصرف شرح وتوضيح على تهذيب البناء : أبو مصطفى البغدادي ، لا . ط، د.ت .
- وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية (دراسة حول المعنى وظلال المعنى) : محمد محمد يونس علي ، لا . ط ، منشورات جامعة الفاتح – ليبيا ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

الرسائل والأطاريح:

- أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط ، أحمد خضير عباس علي،(أطروحة دكتوراه)، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م
- أمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن، بكر عبدالله خورشيد ،(أطروحة دكتوراه)، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
- قرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية ، أمل باقر عبد الحسين جبارة ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
- القرائن الدلالية للمعنى في التعبير القرآني ، عدوية عبد الجبار كريم الشرع ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.

البحوث:

- الصيغ المشتركة في الأبواب الصرفية ، شكران حمد شلاكة المالكي ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، العدد (١) ، المجلد (٨)، ٢٠٠٩م.

- القرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي ، د. تمَّام حسَّان ، اللسان العربي ، مجلة دورية للأبحاث اللغوية ، المجلد (١١) ، الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٧٤م.
- نظام الصيغة في اللغة العربية ، فالح بن شبيب العجمي ، مجلة جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، المجلد (٥) ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.